

المسيرات السلمية بالأمانة تحذر الله

يوصل مئات الآلاف من أبناء أمانة العاصمة ومحافظه صنعاء اعتصامهم في ساحة ميدان التحرير تعبيراً عن رفضهم لأعمال الفوضى والعنف والتخريب والدعوات الساعية إلى جر الوطن للصراعات والفتن وكل ما يسبى لليمن وشعبه.. مطالبين أحزاب المشترك الإصناف إلى صوت العقل والجلوس على طاولة الحوار والاستجابة للمبادرات التي قدمها رئيس الجمهورية والتي كان آخرها مبادرة النقاط الثمان التي تقدم بها إلى أحزاب المشترك عبر أصحاب الفضيلة العلماء، هذا وكانت ساحة ميدان التحرير بالعاصمة صنعاء قد شهدت خلال الأسبوع المنصرم مهرجانات جماهيرية ومسيرات حاشدة شارك فيها مئات الآلاف من المواطنين تأييداً لمبادرة فخامة رئيس الجمهورية الداعية للحوار.. مؤكداً على ضرورة تعزيز الإصطاف الوطني للحفاظ على الأمن والاستقرار وحماية الثوابت الوطنية والشرعية الدستورية.. وحمل المشاركون في المهرجان والمسيرة العلم الوطني وصور فخامة الرئيس علي عبدالله صالح و لافتات، كتب عليها عبارات مؤيدة للأمن والاستقرار والتنمية، وأخرى رافضة للفوضى والتخريب والعنف والغوغاء.

متابعة: فيصل الحزيمي

البركاني: دعوة الرئيس للحوار جاءت حرصاً على المصلحة الوطنية

طاولة الحوار لمناقشة القضايا الوطنية وإيجاد حلول ومعالجات تحفظ لليمن وحدته وأمنه واستقراره وتحمي مقدراته ومكتسباته الوطنية. وقال البركاني: «إن دعوة فخامة الأخ الرئيس لأحزاب اللقاء المشترك مرارا وتكرارا للحوار الوطني، كانت صادقة ومخلصة وأمينة لا يشوبها شائبة، ولم تكن دعوتها من باب الخوف وإنما استشعاراً بالمسؤولية الملزمة على عاتقه في الحفاظ على وحدة الوطن وسلامة أراضيه وأمنه واستقراره».

وأضاف: «إن هذا الحشد الجماهيري الكبير في ساحة ميدان التحرير يرفض التخريب والعنف وأعمال الشغب والفوضى، والنيل من الوحدة والبعث بمقدرات الوطن، ويدعو إلى الحوار الوطني والاستجابة لدعوة فخامة الأخ رئيس الجمهورية ومبادراته».



تستهدف إذكاء النعرات ونشر بذور الفرقة والشقاق بين أبناء الوطن الواحد. وكان الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام سلطان البركاني جدد دعوة المؤتمر الشعبي العام لأحزاب المشترك الجلوس على

فعبق صلاة الجمعة الماضية توافد الآلاف إلى ساحة ميدان التحرير والشوارع والأحياء المحيطة بها للتعبير عن تأييدهم ومباركتهم لمبادرة فخامة رئيس الجمهورية التي كان آخرها المدعومة من علماء اليمن.

وحمل المشاركون في المهرجان لافتات كتبت عليها عبارات تستنكر الدعوات الساعية إلى جر الوطن إلى الفوضى والعنف، وأخرى معبرة عن حب الشعب لقائده ووقوف أبناء اليمن خلف القيادة السياسية واستعدادهم للإصطاف مع كل أبناء الوطن لحماية منجزات الثورة والجمهورية والوحدة والذود عن الثوابت الوطنية وإحباط أي مخططات تأمرية



وكانت ساحة ميدان التحرير قد شهدت الثلاثاء الماضي مسيرة مليونية عبر فيها المشاركون عن تمسكهم بالحوار وبالديمقراطية.. داعين أحزاب المشترك إلى اعتماد صناديق الاقتراع للوصول إلى السلطة باعتباره الطريق الحضاري.. وجددوا رفضهم لكل أعمال الفوضى والتخريب..

شايف: الحوار هو الطريق الآمن لإفش

الأمن والسليم الذي يخرج اليمن مما يخطط له أعداؤه والمتربصون بأرضه وشعبه ويحفظ للشعب إرادته ويرسخ قيم الخير والديمقراطية والسلام الذي اختاره أبناء الشعب منذ اليوم الأول للوحدة في الـ ٢٢ مايو ١٩٩٠م.

وجدد مواقف أحزاب التحالف الراضة للفوضى واستعراض العضلات خارج آليات العمل الديمقراطي السليم الموصل للتغيير السلمي وتداول السلطة بعيداً عن كل ما يؤدي إلى سفك الدماء وتعميق حالة التباعد والفرقة وتوسيع الخلاف بين أبناء الوطن الواحد والوصول بالبلاد والعباد إلى حالة يصعب معها إيجاد الأمن



من جهته ألقى شائف عزيز صغير كلمة عن أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي أعلن فيها موقف التحالف الوطني الديمقراطي الواضح الداعي إلى الحوار والوصول من خلاله إلى كل ما يرسخ العمل الديمقراطي الحر ويوصل الجميع دون استثناء إلى بر الأمان والعدل والسلام الاجتماعي والحفاظ على كل الثوابت الوطنية والمكتسبات التنموية والتاريخية.

وقال صغير: «إن أحزاب التحالف مع الحوار وحده لأنه الطريق



الكلحلائي: الشعب أصبح أكثر دراية بمخططات المشترك ولن تنطلي عليه تضليلاتهم

وحذر من استمرار تعنت الأطراف السياسية وعدم استجابتها لدعوة رئيس الجمهورية المؤيدة من أبناء الشعب بالعودة إلى الحوار وتشكيل حكومة وحدة وطنية، وإصرارها على إشعال الحرائق والتخريب والحق الضرر بالأمن والاستقرار في الوطن.

وطالب أصحاب الفضيلة العلماء والأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني والشخصيات الاجتماعية والقوى الوطنية بالتصدي لأي دعوات



وفي المهرجان ألقى الأخ أحمد محمد الكلحلائي عضو اللجنة الدائمة كلمة المؤتمر الشعبي العام أكد فيها أن الشعب اليمني سيعمل على حماية المكاسب الوطنية ضد دعاة الفوضى والتخريب ومثيري النزعات المناطيقية والقروية والعنصرية وأي محاولات للنيل من الإصطاف الوطني حول قيادتنا السياسية بزعامة فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية.

وأشار إلى أن مشاريع الفتنة والكراهية، وانتهج الحوار كاستراتيجية حضارية أمثل لمعالجة أية قضايا خلافية.

مثيراً للفتنة والكراهية، وانتهج الحوار كاستراتيجية حضارية أمثل لمعالجة أية قضايا خلافية.

وأشار إلى أن مشاريع الفتنة والكراهية، وانتهج الحوار كاستراتيجية حضارية أمثل لمعالجة أية قضايا خلافية.

في البيان الختمة

الحشود الجماهيرية تتعهد

من القضايا وكان من أهمها دعوة أحزاب اللقاء المشترك إلى الحوار وتجاوز الأزمات التي تعيق عملية التنمية في الوطن.. داعياً الجميع إلى الاستجابة للمبادرة والإلتزام بإرادة الشعب اليمني وفي مقدمتهم أصحاب الفضيلة العلماء الذي كان موقفهم واضحاً من كل تلك الوقائع.

وعبر البيان عن أسفه لما يلحق من أضرار وخسائر اقتصادية بسبب الاعتصامات لبعض العناصر والقوى السياسية ولما يرافقها من ممارسات خارجة على النظام والقانون خاصة أن بعض هذه المظاهر السلبية قد تسببت في إزهاق أرواح مواطنين أبرياء، فضلاً عن تسببها في تعطيل عمل المؤسسات الحكومية والخاصة.

وأضاف: «أننا اليوم من هنا ومن هذا الحشد الجماهيري الكبير نعلن رفضنا التام لمحاولة إثارة الشغب والفوضى وأعمال التخريب وإثارة الفتنة وتعطيل عجلة التنمية ونطالب الشرعية الدستورية مباشرة صلاحياتها للحيلولة دون تمكين من يريدون باليمن الشر وتنفيد

كما صدر عن المهرجان بيان تلاه المحامي محمد قاسم الإصباحي جدد فيه المشاركون رفضهم لكل أعمال الفوضى والتخريب والعنف.. داعين إلى ضرورة التمسك بالأمن والاستقرار والحفاظ على المكتسبات الوطنية التي تحققت لشعبنا اليمني العظيم في ظل الوحدة المباركة.

وأكد المشاركون تمسكهم بالحوار وبالديمقراطية واعتماد الانتخابات عبر صناديق الاقتراع للوصول إلى السلطة باعتبارها الطريق الحضاري للتبادل السلمي للسلطة.

وقال البيان «إننا اليوم وفي هذا المهرجان الكبير نجدد دعمنا الكامل لمبادرة فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية التي جاءت مستوعبة لمعطيات الوضع الراهن ومتطلبات المستقبل وما تضمنته من معالجات سياسية واقتصادية للعديد



شارك من الأمة الإي على الديمقراطية

سلام: المراهنون على نجاح الانقلاب على الديمقراطية وأهمون

إرادة الشعب اليمني الذي ناضل من أجل تحقيق منجزاته... ودعا رئيس المجلس الأعلى للتحالف الوطني، أحزاب اللقاء المشترك إلى أن يتذكروا التضحيات العظيمة التي قدمها شعبنا بسخاء من أجل التحرر من الماضي المتخلف في الشمال وقيوده وما يحيط بالمواطن في الشطرين في عهدي نظام التخلف في الشمال والاستعمار البريطاني في الجنوب .

وأردف الدكتور سلام قائلًا: «إن المراهنين على تمرير مخطط الانقلاب على الديمقراطية والدستور عليهم أن يعيدوا قراءة تاريخ اليمن ومسيرته الديمقراطية وأن يرتقوا إلى مستوى المسؤولية الوطنية التي جسدها فخامة الأخ الرئيس في مبادرته الشجاعة التي جاءت لتنتصر لليمن وتفوت الفرصة على كل من يسعى إلى تاجيح المشاكل وبث الكراهية والأحقاد» .

وأكد أن مبادرة الرئيس علي عبدالله صالح انتصرت لحاضر ومستقبل اليمنيين بما تضمنته من إصلاحات سياسية واقتصادية واجتماعية وما رسخته من معان كبيرة وتهيئة لبناء غد أفضل لشعبنا اليمني.

وطالب اللقاء المشترك بأن ينتقل من موقفه للتعامل مع المبادرة نقلة نوعية حتى تحقق اللجنة الرباعية ولجنة الثلاثين و المائتين نقلتها الجادة بسلاسة وموضوعية في مسار الحوار السلمي الديمقراطي وصولاً إلى إصلاحات عامة في الحقل المختلفة ومن تعديلات دستورية وقانونية وصولاً إلى مؤتمر الحوار الوطني الشامل وإلى حكومة وحدة وطنية واستفتاء شعبي وانتخابات نيابية نزيهة.

من جانبها حيا نائب رئيس المجلس الأعلى للتحالف الوطني الدكتور قاسم سلام في كلمته بالمهرجان المواطنين المحتشدين بساحة ميدان التحرير .

وقال سلام « لقد فاعتم بحماس المؤمنين إلى ميدان التحرير وصوتكم موحد يردد لا نخشى الزوايع ، بادرتم للاعتصام في هذا الميدان دفاعاً عن الديمقراطية وتأييداً لمبادرة فخامة رئيس الجمهورية، مجسدين بهذا الموقف سداً قوياً لمواجهة دعاة الفوضى والفتن الذين يحاولون اليوم أن يحرقوا الأخضر واليابس» .

وأعتبر الدكتور سلام، المبادرة التاريخية التي أعلنها فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية في الثاني من شهر فبراير الماضي تحت قبة مجلس النواب موقفاً حكيماً أفصحت عن رغبته الحريصة على مصلحة الشعب اليمني منطلقاً من وعيه الأخلاقي وإدراكه للظروف المحيطة بالوطن والمواطن.

وأضاف «إن المؤتمر الشعبي العام والمجلس الأعلى للتحالف الوطني الديمقراطي يؤكدون أنه وبالرغم من التهويل الإعلامي الخارجي والأصوات المبحوكة التي توحى بأن اليمن بات على شفا حفرة من نار فهو يؤكد في الوقت نفسه أن الأوضاع التي تعيشها اليمن اليوم لا تبعث على القلق ويمثل أكثر التفافاً حول قيادته السياسية بتلاحم وطني صادق يتجسد يوماً بعد يوم في هذه المسيرات الجماهيرية المؤيدة للمبادرة التاريخية» .

وأضاف سلام قائلًا: « إن امتنا اليوم تواجه حملات اعلامية مضللة كاذبة وخائبة حاولت قهر عزيمة شعبنا قبل ثورة ٢٦ سبتمبر مروراً بثورة ١٤ أكتوبر وصولاً لإعلان الجمهورية اليمنية بين شطري الوطن الواحد في ٢٢ من مايو ١٩٩٠ م، مؤكداً حرص المجلس الأعلى للتحالف والمؤتمر الشعبي على احتكام الجميع إلى لغة العقل والمنطق والتخلي بروح المسؤولية التاريخية وتجسيد



بشير: الاحتكام إلى صناديق الاقتراع أفضل الطرق للتبادل السلمي للسلطة

المصالح الشخصية والانانية، والتفكير بوعي وعقلانية بما يمكن أن يؤول إليه المشهد الوطني والسياسي ان لم يتم تحكيم العقل والمنطق في معالجة المشاكل والانتقال إلى طاولة الحوار باعتباره السبيل الوحيد للوصول إلى الحلول السلمية والرأي السديد .



بدوره أكد رئيس الاتحاد التعاوني الزراعي محمد محمد بشير في كلمة المنظمات الجماهيرية، أن الحوار فضيلة شرعية وقيمة حضارية ونهج الحكماء وسبيل العلاء.

وقال: ان منظمات المجتمع المدني تتابع باهتمام ما يجري في الساحة الوطنية من أزمات وتآمر على الحياة السياسية وما ينجم عنها من تداعيات اقتصادية وأمنية وسياسية.

وأضاف: « ان مبادرة فخامة الأخ الرئيس التي القها امام اعضاء مجلسي النواب والشورى لبت مطالب ابناء هذا الشعب بكل فئاته واطيافه «... مطالباً المعارضة بالتجاوب مع ما تم طرحه من قبل فخامة رئيس الجمهورية لما فيه مصلحة الوطن والمواطن» .

وتابع: «أن التبادل السلمي للسلطة والاحتكام إلى صناديق الاقتراع هو أفضل الطرق وليس بالفوضى والتخريب لاسباب لا يعلمها الا الله لاننا جميعاً تحت الشريعة الدستورية وقد كفل لنا الدستور حرية التعبير» .

ولفت إلى ان اليمنيين متساوون في الحقوق والواجبات وأن الاعتصامات حق قانوني دستوري دون فوضى أو تخريب ومكايمة.

ونوه بدور الشباب في تحمل مسؤولياتهم في حماية الوطن، مشدداً على ضرورة اصطفاقتهم وتوحيد كلمتهم لما فيه خير ومصصلحة اليمن.

ودعا بشير جماهير الشعب إلى استلهاهم الحكمة اليمانية وتغليب المصلحة العليا للوطن على جميع المواطنين.



الخطط المتآمرين

والحرية والديمقراطية التي نعيشها وننشدها ترسيخها فينا لنحقق بها اهداف التنمية والخير والمستقبل الآمن والمطمئن للشعب اليمني. ودعا صغير كل القوى السياسية على الأرض اليمنية إلى تحكيم صوت العقل والمنطق وتقديم مصلحة الوطن وبنائه على مصالح الافراد والاحزاب، ووضع الامن والاستقرار والسلم الاجتماعي والحفاظ على كل ما تحقق وما يجب ان يتحقق من اجل مصالح هذا الشعب خياراً واحداً دون مزادات، وأن يكون الطريق الوحيد هو الحوار بالطرق الحضارية والسلمية باعتباره طريق النجاح المؤمونة والموصلة إلى بر الامان دون خسائر.

وأشار إلى ان مبادرة رئيس الجمهورية كانت منصفة للجميع وتهدف إلى التجميع وعدم التفريق والحفاظ على الوطن والمواطنين سلطة ومعارضة ليسيروا معاً في طريق واحد من اجل الوطن» .

المسؤولية التاريخية وتجسيد

د إسقاط المشاريع الهدامة

ومخططاتهم التآمرية على الوطن وأمنه واستقراره ووحدته» . وطالب البيان السلطات الدستورية بتحمل مسؤوليتها في هذا الظرف المهم ووقف هذا الفساد السياسي الذي أصبح يهلك الحرت والنسل ويعطل الحياة ويجر البلاد إلى مستقبل محفوف بمخاطر كبيرة ويتجاوز هذه اللحظة .

وأكد أهمية وقوف الجميع أمام هذه المشاريع الهدامة وإسقاطها قبل ان تأتي على الأخضر واليابس في البلاد وقبل فوات الأوان.

ودان البيان كل أساليب التضليل والتزييف والزج بالأبرياء لتحقيق مصالح حزبية وذاتية ضيقة والتخريب والتقطع والاعتداء على الممتلكات العامة الخاصة من قبل بعض العناصر الخارجة على القانون.

كما دان أساليب الترهيب ومحاولة جر اليمن إلى الصراعات القبلية والمناطقية المقيتة والتي يرفضها شعبنا اليمني خاصة وقد شب عن الطوق ولا يمكن ان يعود إلى الماضي البغيض مهما حاول الطامعون.

وجدد البيان التأكيد على خيار الحوار كطريق وحيد لمعالجة القضايا الوطنية.. داعياً في نفس الوقت أحزاب اللقاء المشترك إلى تحكيم العقل واعلاء مصلحة الوطن على المصالح الشخصية الضيقة، والاستجابة لدعوة رئيس الجمهورية للحوار الوطني الجاد والمسئول وهي الدعوة التي يتمسك بها أبناء الشعب اليمني كافة.. رافضين أساليب الترهيب والتخويف وأشغال الحرائق.

كما طالب البيان أصحاب الفضيلة العلماء والأحزاب ومنظمات المجتمع المدني والشخصيات الاجتماعية والقوى الوطنية، القيام بمسؤولياتها الوطنية وعدم السماح بالانجرار وراء المتطرفين اينما كانوا والانتصار لثقافة المحبة والتسامح والإخوة والتصدي للدعوات المثيرة للفتنة والكراهية.